النظارة واصلح كل ما فيها من الخلل وارضى الجميع

رجل مثل هذا لا يمكن ان يدفن في منصب من مناصب الحكومة مهما كان ذلك المنصب رفيعاً لكن وجوده في ذلك المنصب جعل كبار الماليين يعرفونهُ فلما انتقل المستر لامونت من البنك الوطني الاول كما تقدم دعى المستر نورتن ليخلفهُ فيهِ وهو يجلس الان في مجلس ملوك المال

هذا من حيث الشبان الذين ارتقوا بجدهم الى ان صاروا اولياء عهد لارباب الاموال. اما ارباب الاموال الذين لا يزالون في سن الكهولة والنشاط فكثيرون ومنهم جمس سبير رئيس عمل سبير . وفرنسيس هين رئيس البنك الاهلي الاول وفرنك فندرلب رئيس بنك المدينة الاهلي وجمس ولسن رئيس الرقابة المركزية ووليم وودورد رئيس بنك هنوفر الاهلي

اما اولاد الاغنياء الذين لم يكتفوا بغنى والديهم بل سعوا ليكسبوا كاكسب والدوهم فقلال ومنهم أين مورغان ويقال انهُ سرُّ ابيهِ . ومنهم هنري رجرس ويرمي ووليم ركفلر ولدا وليم ركفلر ومورتمر شف وكرنيليوس فندربلت وجمس ستلن واولاد جمس هل واولاد موريس . ومن المرجح ان هؤلاء يحتفظون بما يرثونهُ من والديهم ويزيدون عليهِ الى ان يتغير نظام الكسب او يتعلم الناس انهُ اذا كان لامرء كثير فليست سعادتهُ من امواله

علاج جديد للسل

جاء في اخبار باريس ان الدكتور زندفي من اطباء بودابست عاصمة بلاد المجر اكتشف علاجاً جديداً للسل واعلن خبر هذا الاكتشاف في مدينة باريس على يد الدكتورين برنهيم وديوبار بعد ان جرّباهُ في عدد كبير من المصابين فكان لهُ فائدة كبيرة

اما تركيب العلاج فهو من بيتونات اليود والمثيول وكلوريد الراديوم والباريوم. وجرّبهُ مكتشفهُ في الجرذان المعروفة بخنازير الهند فحقنها بهِ ولقحها بعد ذلك بالباشلس السرني فلم تصب بالتدرُّن وقد كان التلقيح بالباشلس يقتلها قبل ذلك فاستنتج من بحثهِ ان هذا العلاج يكسب خنازير الهند مناعة من التدرن اي انها لا تعود تصاب بهِ . ثم جرّبهُ في المسلولين فكان يحقن الواحد منهم بسنغرام مكعّب اي نحو غرام من الدواء كل يوم مدة ثلاثين يوماً فلم تظهر اعراض التسمم باليود في احدٍ منهم بل ظهرت فائدة العلاج فيهم بعد الحقنة

العاشرة بتوقف نفث الدم وغيره من الاعراض كالعرق والهزال وفقد شهية الطعام . وقال الدكتور برنهيم انهُ عالج ٧٥ مصاباً بالتدرن بهذا الدواء فاستفادوا منهُ كثيراً وكان عدد كبير منهم من العمال فلم ينقطعوا عن اعمالهم مدة العلاج ولم يكونوا كلهم مصابين بالسل الرئوي بل كان بعضهم مصاباً بانواع اخرى من التدرن منها اربع اصابات بتدرن العظام واصابتان بتدرن الغدد الليمفاوية واصابتان بتدرن الحنجرة وهو من اشد انواع التدرن فتكاً

ولا يخفى ان المعالجين اي المصابين بالتدرن الرئوي يكون فيهم عدا الباشلس الدرني انواع اخرى من الجراثيم تزيد اعراض الداء شدة فوجد ان هذا الدواء يقتل بعض هذه الجراثيم في ثلاثة ايام . ولهُ ايضاً فائدة كبيرة في علاج النزلات الشعبية على انواعها تدرنية كانت او غير تدرنية

هذا والدكتور زندفي لا يدّعي ان علاجهُ يشفي كل المصابين بالتدرن لكن املهُ وطيد انهُ يجيئهِ ويحث غيره من الاطباء تزداد فائدة علاجهِ . وهو مستعد ان يرسل دواءهُ مجاناً الى كل طبيب يطلبهُ منهُ على شرط ان يدوّن الطبيب ملحوظاتهِ ويرسلها اليهِ بعد التجربة

ويرى الدكتور زندفي ان باشلس كوخ ليس السبب الاصلي في التدرن بل هو كالنبات الطفيلي الذي يعيش على المواد الفاسدة لكن اكثر الباحثين يخالفونهُ في ذلك لان التجارب التي اثبت ان الباشلس الدرني هو سبب هذا الداء اكثر من ان تحصى

ولا يثق الدكتور زندفي بعلاج الدكتور كوخ الذي اكتشفهُ منذ سنوات بل يرى انهُ قد يزيد الداء شدة وربما افضى الى الاضرار بالاصحاء

وقد ارتاب اطباء انكلترا في نفع هذا العلاج فقال احد مشاهيرهم لمكاتب التيمس انهُ لا يعرف مركباً من اليود والبيتون وانهُ يستحيل تحضير مركب مثل هذا وان كلوريد الراديوم والباريوم غير معروف ولا يدري لماذا يكتشف هذا العلاج في بودابست ويعلن في باريس فرد عليهِ الدكتور زندفي في رسالة نشرتها جريدة التيمس قال فيها ان دواءهُ هذا مركب كيماوي حقيقي وان علاج بعض الامراض بالمركبات الكيماوية انفع من علاجها بالمصل كما ثبت من علاج بعض الامراض بدواء الاستاذ ارلخ وان علاج التدرن بطريقة كوخ لم يأتِ بفائدة وكذلك علاجهُ بالمصل فطريقة كوخ يقصد بها زيادة قوة الدفاع في الجسم حتى يقوى على المرض والعلاج بالمصل يراد بهِ مقاومة السموم التي يفرزها الباشلس لكن الطريقتين لا تؤثران في الباشلس نفسهِ ولا تميتانهِ كما تفعل المواد المعقمة فالعلاج بالتعقيم لم يعد من

الاوهام بل هو حقيقة مقررة ويراد به ادخال بعض المركبات الكيماوية الى الجسم فتقتل الجراثيم ولا تضرّهُ . واما كلوريد الراديوم والباريوم فيستخرج من منتجع يواكيمستال في بلاد المجر وفي كل اثني عشر مليغراماً منهُ نحو مليغرام من الراديوم ثمنهُ ٥٢٥ فرنكاً

وقال ايضاً ان دواءهُ جرّب في بلاد المجر وفرنسا في آن واحد لكنهُ ترك اعلان الاكتشاف لاطباء باريس اكراماً للاطباء الفرنسويين ومجاملة لهم

الاحرار وخصومهم

نحثُّ المطايا والمرام بعيدُ وتبلى الاماني والزمان جديدُ
نروم من الايام صفواً موطّداً ولكنّ ايام الصفاء شرودُ
نريدُ اخاء واتحاداً ورفعةً ولكنّ بعض الناس ليس يريدُ
وكم جاهد الاحرار سرًّا وجهرةً وكم راح منا في الجهاد شهيدُ
سنثبت في هذا الجهاد عثاثراً تدافع عن احواضنا ونذودُ
نجودُ اذا هان المصاب بمالنا وبالنفس ان جلّ المصاب نجودُ
رفعنا لواء العدل في كل امةٍ وشدنا المعالي والانام شهودُ
ولم يثنا عن نصرة الحق رادعٌ ولا راعنا يوم النزال وعيدُ
وما نرتضي غير الفضيلة هادياً وليس لنا الاّ الصفاء وردُ
وانا لقوم لا نودُّ حياتنا اذا كبّلتها في الهوان قيودُ
وانّا لنأبى ان نؤيّد مجلساً اذا قام فيهِ سيد ومسودُ
وهذا الورى من كل جنس ومذهب لنا اخوة لامادةٌ وعبيدُ
لنا الارض ملكاً والبلاد مواطناً ونحن لرايات السلام جنودُ

***

رويدك ما معنى الحياة وجدها اذا لم يكن بعد الحياة خلودُ
واي رشاد نرتجي من زماننا اذا كان غير الله فيهِ رشيدُ
وبالدين تقويم النفوس وهديها فما نحن ممن عن هداهُ يحيدُ
ولكنّ دين الله لله وحدهُ فليس لنا الاّ الاله عميدُ